

عدة الداعي

[235] والتواضع ﷻ سبحانه وتعالى، وذكر اﷻ على كل حال، وقلة الشيء. يعنى قلة المال. العاشر عن الصادق عليه السلام: يموت المؤمن بكل ميتة: يموت غرقا، ويموت بالهدم ويبتلي بالسبع، ويموت بالصاعقة، ولا يصيب ذاكر اﷻ. وفى رواية اخرى ولا يصيبه وهو يذكر اﷻ (1). الحادى عشر فى بعض الاحاديث القدسية ايما عبد اطلعت على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك بذكرى توليت سياسته، وكنت جليسه ومحادثه وانيسه. الثانى عشر عن النبي صلى اﷻ عليه واله قال: قال اﷻ سبحانه: إذا علمت ان الغالب على عبدى الاشتغال نقلت شهوته فى مسئلتى ومناجاتى، فإذا كان عبدى كك فأراد ان يسهو حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائى حقا اولئك الابطال حقا: اولئك الذين إذا أردت ان اهلك الارض عقوبة زويتها عنهم من اجل اولئك الابطال. الثالث عشر عنه عليه السلام قال: مكتوب فى التوراة التى لم تغيّر ان موسى سئل ربه فقال: يا رب أقرب انت منى فانا جيك ام بعيد فانا ديك ؟ فأوحى إليه يا موسى انا جليس من ذكرنى فقال موسى: فمن فى سترك يوم لاستر الاسترك ؟ فقال: الذين يذكرونى فأذكرهم، ويتحابون فى فاحبهم، فاولئك الذين إذا أردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم (2). الرابع عشر روى شعيب الانصارى وهارون بن خارجة قالا: قال أبو عبد اﷻ عليه السلام: _____ (1) قد مضى نظير الحديث فى ص 232 مع معناه ذىلا (2) قوله: فى التوراة التى لم تغيّر يدل على ان التوراة التى فى ايدى اهل الكتاب مغيرة محرفة وان كتب اﷻ كما انزلت عندهم عليهم السلام كالقرآن المجيد. أقرب انت كان الغرض السؤال عن آداب الدعا مع عمله بانه أقرب الينا من حبل الوريد بالعلم والقدرة والعلية أي أحب ان اناجيك كما يناجى القريب أو انا ديك كما ينادى البعيد وبعبارة اخرى إذا نظرت اليك فأنت أقرب، من كل قريب وإذا نظرت الى نفسي أجدني فى غاية البعد فلا أدري فى دعائى لك أنظر الى حالى أو الى حالك ويحتمل ان يكون السؤال للغير، أو من قبلهم كسؤال الرؤية (مرآت) (*).